

الأثار النفسية الناتجة عن تفريق العائلات المهاجرة على حدود الولايات المتحدة



أ.د. خالد إبراهيم الفخرواني

أستاذ الإرشاد والعلاج النفسي - جامعة طنطا - مصر.

fakhrany61@hotmail.com

تم فصل آلاف الأطفال عن آبائهم ابتداءً من أبريل 2018 عندما اقتربوا من حدود الولايات المتحدة عن طريق إدارة الهجرة والجمارك (ICE). ووضع هؤلاء الأطفال في مرافق منعزلة عن والديهم عند تجميعهم، ولم يتم إخبارهم بموعد لم شملهم مع أسرهم، وهذه المواقف العصبية، الناتجة عن هذا الفصل تكون ضارة جدًا بالطفل (جمعية البحث في نمو الطفل (Society for

¹ Research in Child Development (SRCD), 2018)



أطفال في مركز احتجاز

كما يؤثر الفصل عن الوالدين على أنظمة إدارة الضغوط لدى الأطفال من خلال تغير كيفية استجابة أجسادهم للتوتر، كما أن الإجهاد الشديد يعطل الوظائف المعرفية للدماغ ومهارات معالجة التغيرات الفسيولوجية والصحية على المدى الطويل. فعند التعرض للضغط، يتطلع الأطفال عادةً إلى والديهم للحصول على الدعم والرعاية، ويمكن للوالدين تقليل هذا الإجهاد لدى الأطفال.

كما أن هؤلاء الأطفال المنفصلين قد تعرضوا بالفعل لضغوط شديدة خلال هربهم مع والديهم من أماكن إقامتهم السابقة، ثم تم فصلهم بعد ذلك عن يقومون بتقديم الدعم لهم خلال تلك العملية.

وهذا الإجهاد الناتج عن الانفصال عن الوالدين يعرض الأطفال لخطر الإصابة بالقلق

يؤثر الفصل عن الوالدين على أنظمة إدارة الضغوط لدى الأطفال من خلال تغير كيفية استجابة أجسادهم للتوتر

أن الإجهاد الشديد يعطل الوظائف المعرفية للدماغ ومهارات معالجة التغيرات الفسيولوجية والصحية على المدى الطويل

الإجهاد الناتج عن الانفصال عن الوالدين يعرض الأطفال لخطر الإصابة بالقلق والاكتئاب وباضطراب ما بعد الصدمة وانخفاض معدل الذكاء والسمنة وضعف أداء الجهاز المناعي والأمراض الجسدية بدرجة أكبر

وحتى بعد لم شملهم، يعاني هؤلاء الأطفال من مشاكل في العلاقات الاجتماعية، ومن ضعف في تقدير الذات ومن اضطرابات نفسية - جسدية

مع تقدمهم في السن، يكونوا أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات العقلية، ويتعرضون للمشكلات خلال تفاعلاتهم

¹ Society for Research in Child Development. (2018). The Science is clear: Separating families has long-term damaging psychological and health consequences for children, families, and communities. Retrieved from <https://www.srkd.org/policy-media/statements-evidence>

والاكتئاب وباضطراب ما بعد الصدمة وانخفاض معدل الذكاء والسمنة وضعف أداء الجهاز المناعي والأمراض الجسدية بدرجة أكبر (SRCD, 2018).

الاجتماعية، وصعوبة في التعلق
بالبالغين، وإدارة أقل للتوتر،
وزيادة خطر موتهم

وحتى بعد لم شملهم، يعاني هؤلاء الأطفال من مشاكل في العلاقات الاجتماعية، ومن ضعف في تقدير الذات ومن اضطرابات نفسية -جسدية، ومع تقدمهم في السن، يكونوا أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات العقلية، ويتعرضون للمشكلات خلال تفاعلاتهم الاجتماعية، وصعوبة في التعلق بالبالغين، وإدارة أقل للتوتر، وزيادة خطر موتهم. ولذا تعارض جمعية علم النفس الأمريكية (2019)2 سياسات فصل العائلات نظراً للنتائج السلبية التي يعاني منها الأطفال.

تعارض جمعية علم النفس
الأمريكية (2019)3 سياسات
فصل العائلات نظراً للنتائج السلبية
التي يعاني منها الأطفال.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocFakhrany-SeparatingFamilies.pdf>

**** *

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المختبر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2020 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار الثامن)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 18 على الويب

21 عاماً من الكد... 18 عاماً من الإنجازات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميز"

عضوية "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

اهداء العضوية

- عضوية " الشريك الراسخ في العلم " (عضوية فخرية)

- عضوية "الشريك المُمَيِّز " (عضوية الشرفية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

² American Psychological Association. (2019). Immigration. Retrieved from <https://www.apa.org/advocacy/immigration>

³ American Psychological Association. (2019). Immigration. Retrieved from <https://www.apa.org/advocacy/immigration>